جامعة قناة السويس
كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)

إعداد
د/ عبد الله محمد الصقر
جامعة الخرج – فرع وادي الدواسر

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد الخامس– العدد الأول– يناير ٢٠١٢م

واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)

إعداد
د/ عبد الله محمد الصقر
جامعة الخرج – فرع وادي الدواسر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية وبيان لأهم التحديات التي تواجهه من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع. واستخدمت الدراسة المنهج المكتبي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، ويواجه العديد من التحديات تتمثل في قلة الإنفاق على البحث العلمي، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، إلى جانب قلة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مقارنة بالدول المتقدمة. وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصت بضرورة تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي وتمويله وضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الجامعات السعودية.

مقدمــة:

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي يُلقى على عاتقها الكثير من المسؤوليات والمهام فإلى جانب التعليم الذي تقدمه هذه الجامعات وخدمة المجتمع تضطلع الجامعات بمهمة جديدة بالاهتمام وهي مهمة البحث العلمي والذي يعتبر عنصراً هاماً وضرورياً لتقدم المجتمعات من منظور أن العلم هو الحقيقة الكبرى في أي عصر.

ومن هنا يأتي سباق الدول العظمى في امتلاك أكبر قدر من المؤسسات البحثية وفي تخصيص أضخم ميزانية للإنفاق على البحث العلمي الذي ينطوي على أهمية قصوى في عصرنا الحالي. لذلك يشهد استثماراً متزايداً من قبل الدول المتقدمة في عدد من المجالات والميادين وتخصص له إمكانيات مالية وتقنية وبشرية هائلة باعتباره خياراً استراتيجياً لمواجهة عدداً من التحديات الكبرى في بعدها المحلي والدولي (لكريني، ٢٠٠٩).

ويعاني البحث العلمي في الوطن العربي من عدم مقدرته على الإسهام الكافي في تطوير الواقع العربي ورفع القدرات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان العربي، هذا بالإضافة إلى غياب الخطط البحثية والبحوث الفريقية والمؤسساتية عنه، وعدم وجود دعم للبحث العلمي. (المحتسب، ٢٠٠٧).

وأشار القحطاني (٢٠١٠) إلى أن البحث العلمي في الجامعات السعودية يعاني من العديد من التحديات والمشكلات والتي تمثلت في ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي إلى جانب عدم قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي وضعف الإمكانيات المتوفرة للبحوث العلمية.

وبناء على ما سبق ذكره فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية لبيان أهم التحديات والمعيقات التي تواجه البحث العلمي لتقديم مقترحات لتطوير وتنمية البحث العلمي في الجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر البحث العلمي أحد أهم الوظائف والأدوار الأساسية التي تقوم بها الجامعات بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص، حيث بات البحث العلمي معيار التميز في الأداء الجامعي، والبحث العلمي في المملكة العربية السعودية شأنه شأن البحث العلمي في الوطن

العربي حيث يواجه العديد من المعوقات والمشكلات التي تقف في طريق تنمية هذا المجال المهم والفعال في الجامعات السعودية.

من هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تمثلت في محاولة الوقوف على واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية لتقديم مقترحات لتطويره في محاولة من الباحث للسعي إلى رفع سوية البحث العلمي في الجامعات السعودية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من حيث النشر العلمي والتمويل والإنفاق والمجالات التي ركز عليها البحث العلمي في الجامعات السعودية.
- تقديم مقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية.
- تقديم توصيات ذات صلة بموضوع الدراسة بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث.

وذلك من خلال محاولة الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية؟
٢) ما المقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله كون البحث العلمي يعتبر أساساً للتقدم الفكري والاقتصادي وركناً من أركان المعرفة الإنسانية يسهم في تكوين وتراكم المعرف وبناء القدرات والتميز وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات.

وتتمثل أهمية الدراسة في كونها محاولة لتقديم مقترحات لتطوير البحث العالمي في الجامعات السعودية إذ من الممكن أن تُسهم هذه الدراسة في العمل على تطويره وقد تُفيد المسئولين والقائمين على ميدان البحث العلمي في الأخذ بهذه المقترحات ومحاولة توظيفها في تذليل الصعوبات والعقبات التي تعتري البحث العلمي في المملكة العربية السعودية بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص.

تعريف المصطلحات:

البحث العلمي: عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة من أجل الوصول إلى حلول علمية أو

التوصل إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة (خضر، ١٩٨١،١١)

التطوير: أسلوب يسعى إلى إيجاد التوافق والانسجام بين أبعاد التنظيم كافة بهدف إحداث تغيير فعلي، يستند إلى التشخيص والتنفيذ والمتابعة والتقويم، وتحديد مدى نجاح البرامج التطويرية في تحقيق أهدافها. (الطجم، ١٩٩٥، ٨٢)

حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، بالإضافة إلى الإحصائيات التي تناولت واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية، والعمل على تقديم مقترحات لتطوير البحث العلمي وكل ما يذكر من موضوعات أخرى هو بقصد التوضيح لهذه الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي القائم على تحليل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

في هذا القسم تناول الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع واقع البحث العلمي، القديمة منها والحديثة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

في دراسة قام بها كسناوي (٢٠٠١) في السعودية هدفت إلى إبراز سبل النهوض بالبحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات لتلبية متطلبات التنمية، وتوضيح معوقات البحث العلمي في الدراسات العليا، وتحديد العراقيل التي تحول دون نسج روابط مثمرة وهادفة بين أبحاث الدراسات العليا وقطاعات التنمية الحكومية والخاصة، وإبراز سبل التخلص من معوقات البحث العلمي في الدراسات العليا لتحقيق التنمية، وتحديد السبل الكفيلة بربط البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات بمتطلبات التنمية، اقتراح استراتيجيات فاعلة لكيفية التنسيق بين أقسام الدراسات العليا في الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة، ولقد أسفرت نتائج البحث بأنه توجد معوقات لتنشيط حركة البحث العلمي الجامعي ترتبط بنواحي مالية وفنية وتنظيمية، كما توجد معوقات وصعوبات في التعاون بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلة في مجال البحث العلمي، كما تم التوصل إلى أنه من الممكن التخلص من معوقات البحث العلمي الجامعي بإيجاد سبل الدعم المادي والمعنوي لتنشيط حركة البحث العلمي خاصة في المجال الصناعي.

وقام الثبيتي (٢٠٠٣) بدراسة في السعودية هدفت إلى استقصاء اتجاهات الأكاديميين الإداريين (عمداء الكليات ورؤساء الأقسام) وأعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الكويت نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت. طبقت الدراسة على جميع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وعلى عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الثلاث، وقد بلغ المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ٩٤٩ فردا منهم ٣٠ عميد كلية، و ١٤٨ رئيس قسم ، ٧٧١ عضو هيئة تدريس. أما أداة الدراسة، فكانت عبارة عن استبانة تمثل مقياس الاتجاه نحو البحث العملي والتدريس والمكافآت، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية، والرتب، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، واختبارات t-test، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شفهية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إجماع أفراد عينة الدراسة على أهمية وحيوية وظيفتي التدريس والبحث العلمي في الجامعات الثلاث موضع البحث.
- التدريس والبحث العلمي مهنيان تربطهما علاقة تكاملية، وكل منهما يعزز الآخر ويدعمه.
- البحث العلمي يكافأ بالترقية وزيادة الرواتب، بينما التدريس لا يثمن ولا يكافأ في الجامعات الثلاث مثلما يكافأ النشاط البحثي.
- الحصول على الترقية هو العامل الأهم الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس إلى البحث والنشر والتأليف.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت تبعا لمتغير الفئة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو البحث العلمي تبعا لمتغير الرتبة العلمية وذلك لصالح الأساتذة والأساتذة المشاركين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو البحث العلمي والمكافآت تبعا لمتغير الجامعة، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين اتجاهاتهم نحو التدريس وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من جامعة الكويت.

وأجرى الشايع(٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود، وتحديد أبرز معوقاته التي تؤثر سلبا على هذه الإنتاجية، وتم إتباع المنهج المسحي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس الذكور في كليات التربية والآداب والعلوم الإدارية،

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معدل الإنتاج العلمي السنوي لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث (١.٢٥) عمل، بينما بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة (٠.٦٣) بحث لكل عضو هيئة تدريس في السنة، (٠.٢٥) كتاب، لك لعضو هيئة تدريس في السنة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة، بناء على متغير الرتبة العلمية، بينما لم تظهر فروقا دالة إحصائياً بناء على متغير الكلية، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز معوقات الإنتاج العلمي هي محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية، وانشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية لتحسين وضعهم الاقتصادي، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بإجراء البحوث العلمية، وكثرة الأعباء التدريسية.

وفي دراسة قام بها البرغوثي وأبو سمرة (٢٠٠٧) بعنوان "مشكلات البحث العلمي في العالم العربي" هدفت إلى عرض صورة لحقيقة مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، ومقارنته بواقع البحث العلمي في بعض الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً، من خلال الدراسات السابقة في هذا المجال، وتم تشخيص هذه المشكلات وفق رؤية إسلامية، وأظهرت الدراسة أن تبني مفهوم" علمانية العلوم" من قبل العلماء والباحثين ساعد على تفاقم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، وبناء على النتائج تم وضع رؤية مستقبلية للنهوض بمستوى البحث العلمي في العالم العربي، علها تساعد المؤسسات البحثية والباحثين في وضع استراتيجيات سليمة لمستقبل البحث العلمي.

وفي دراسة مكتبية قام بها التركي وأبو العلا (٢٠٠٩) بعنوان" آلية مقترحة لدعم الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البحثية من خلال مخرجات البحث والتطوير" أشار فيها على أن هناك العديد من النماذج في مجال دعم القطاع الخاص لمؤسسات البحث العلمي بالمملكة – وإن كان هذا الدعم يظل محدودا من جهة العدد وحجم تمويل الشراكة– من هذه النماذج: الشراكة بين شركة " أرامكو" وبعض الجامعات السعودية، خاصة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؛ حيث تتبنى تلك الشركة العملاقة تمويل عدد محدود من البرامج البحثية في إطار استراتيجية تهدف إلى تطوير أنشطة الشركة والارتقاء بالبحث العلمي بالجامعات، وأن هنالك العديد من معوقات الشراكة المجتمعية بين البحث العلمي ومؤسسات القطاع الخاص منها عدم اهتمام الخطط الاستراتيجية لمؤسسات البحث العلمي (إن وجدت) بربط ومتابعة احتياجات الشراكة المجتمعية بالمسارات الاستراتيجية للخطط وبأولويات الدولة وخطط التنمية في هذا المجال، وعدم وصول الدعم الحكومي للبحث العلمي ببعض الجامعات إلى المستوى الذي يسمح بمخرجات تنافسية جاهزة للتسويق أو التطبيق المباشر، مع عدم التحديث المستمر للمعامل البحثية، هذا بالإضافة إلى ضعف اهتمام العلماء بالجامعات باستثمار نتائج

البحوث الأكاديمية والتطبيقية والبراءات، وتطويعها لحل مشاكل المجتمع والارتقاء بالمستوى الخدمي.

وأجرى القحطاني (٢٠١٠) دراسة في السعودية بعنوان " تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته" حيث هدفت إلى التعرف أولاً على واقع تمويل البحث العلمي، وفي الجامعات السعودية بالإضافة إلى التعرف على سبل تنمية الموارد المالية الحكومية وغير الحكومية للبحث العلمي في الجامعات السعودية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية- إن وجدت – بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بسبل تنمية الموارد المالية وفقاً لمتغيرات الدراسة " الجامعة، الوظيفة الحالية، المرتبة العلمية، سنوات الخبرة" وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين الذكور المسئولين عن البحث العلمي في الجامعات السعودية والذين على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٢١/١٤٢٢ هـ والبالغ عددهم ١٣٣ فرداً، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فكانت تتمثل في أن البحث العلمي في السعودية يواجه العديد من التحديات منها ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي بالإضافة إلى ضعف قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي، وضعف الإمكانيات المتوفرة للبحوث العلمية، وقلة المعلومات المالية المتبادلة بين مراكز البحوث الجامعية وقطاعات المجتمع.

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث العلمي يرى الباحث أنها ركزت على جانب معين من جوانب البحث العلمي فقد ركزت دراسة (كسناوي، ٢٠٠١) على بيان سبل النهوض بالبحث العلمي في الدراسات العليا، في حين أن دراسة (الثبيتي ، ٢٠٠٣) ركزت على استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي وركزت دراسة (الشايع، ٢٠٠٥) على واقع الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وجاءت دراسة البرغوثي وأبو سمرة (٢٠٠٧) لبيان مشكلات البحث العلمي، وقدم (التركي وأبو العلا، ٢٠٠٩) آلية مقترحة لدعم الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البحثية، وركز (القحطاني، ٢٠١٠) في دراسة على تحويل البحث العلمي وسبل تنميته، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها عملت على تحليل لواقع البحث العلمي في الجامعات السعودية وبيان التحديات والمشكلات التي تواجه البحث العملي لوضع مقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية.

الأدب النظـــري:

مفهوم البحث العلمي:

هناك عدد من التعريفات التي تناولت مفهوم البحث العلمي ومنها تعريف خضر للبحث العلمي بأنه " عملية فكرية منظمة تتم من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة للتوصل إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة" (خضر ، ١٩٨١: ١١).

ويعرف (عبيدات وزملاءه، ١٩٨٩، ٢٠) البحث العلمي بأنه " مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر".

وورد تعريف البحث العلمي في لائحة البحث العلمي في الجامعات السعودية (١٤١٩هـ) بأنه: الإنجاز الذي يعتمد على الأسس العلمية المتعارف عليها ويتم نتيجة جهود فردية أو جهود مشتركة أو الأمرين معاً(لائحة البحث العلمي في الجامعات السعودية، ١٤١٩هـ).

وعرفه البواردي (٢٠٠٥) بأنه عملية فكرية منظمة للكشف عن أسباب مشكلة معينة يتم طرحها في شكل فرضيات أو تساؤلات" ومن خلال استعراض هذه التعريفات يلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير فيما بينها حيث أنها تدور حول استخدام أسلوب علمي منهجي محدد يبحث في مشكلة معينة للوصول إلى معرفة أسبابه وبالتالي الوقوف على معالجتها وتقديم الحلول الممكنة لذلك.

أهمية البحث العلمي:

تكمن أهمية البحث العلمي في كونه أحد أهم الركائز التي تدفع عملية التقدم والنمو في جميع مجالات الحياة وفي مختلف القطاعات بحيث أصبحت الاكتشافات العلمية المتتالية مقياساً للتقدم والرقي لتلك المجتمعات التي تقوم بالاستفادة منها وتحويلها إلى واقع علمي إنتاجي.

ففي العصر الحالي الذي يقوم على الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الحديثة تنفرد الدول الصناعية العظمى التي تولي البحث العلمي جل اهتماماتها بالتقدم العلمي وتطور العلم وتقدم المعرفة مما لا شك فيه أن البحث العلمي هو الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور وذلك من خلال الوصول إلى المعرفة المتسارعة والمثمرة التي تكفل التقدم وتحقق الرفاهية للإنسان تصبح الأمة المستثمرة للأبحاث العلمية من الدول المتقدمة التي تنهض بتلك الاكتشافات وتوظيفها وتنتفع بفوائد تطبيقها.

وعلى ضوء ما ذكر فإن تحقيق التقدم والرخاء الاقتصادي في أي مجتمع يتطلب الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية المتاحة بأفضل ما يمكن وذلك من خلال

الاعتماد على الأبحاث العلمية التي تقدم للمجتمع الحلول الممكنة لمشاكله الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية والصناعية والزراعية، لذا فإنه يحتم على المجتمعات التي تطل بالتقدم أن تولي البحث العلمي جل اهتمامها وأن توظف ما تنتجه مراكز الأبحاث وتعمل على استثماره واستثماراه جيداً.

واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية:

نظراً لأهمية البحث العلمي بادرت الجامعات السعودية بإنشاء مراكز بحثية لتشرف على البحث العلمي ثم تحولت بعد ذلك إلى إنشاء عمادات للبحث العلمي بموجب القرار الصادر عن المجل الأعلى للتعليم العالي رقم "٣" لعام ١٤٠٥ هـ وكان لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قصب السبعة بوصفها أو جامعة سعودية تنشئ عمادة للبحث العلمي.

ثم جاءت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي بتاريخ ١٤١٩/١٠/٢ هـ في جلسته العاشرة والمتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي بتعميم إنشاء عمادة للبحث العلمي في كل جامعة تتبع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

فأصبحت الجامعات السعودية تتضمن عمادات للبحث العلمي ولا تكاد تخلو كلية من كليات الجامعات السعودية من مركز للبحث العلمي تتفق جميعها على تشجيع العمل البحثي المتميز وتأمل خلق بيئة جاذبة ومحفزة تدعم التميز والإبداع للباحثين في جميع مجالات المعرفة لتحقيق الريادة العالمية.

وتركز سياسة التعليم العال في المملكة على إقامة البحث العلمي وتشجيعية فقد ورد في لائحة الدراسات العلمية الموحدة في المادة الثانية " الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن الحقائق الجديدة" (اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات، ١٤١٩هـ).

وبالرغم من أن البحث العلمي يعتبر أحد أهم ركائز الجامعات وتوليه الجامعات أهمية كبرى ذلك من خلال إنشاء مراكز البحوث المتنوعة وربط الترقيات الوظيفية لأساتذة الجامعات بالبحث العلمي واعتباره أهم شروط الترقية إلا أن المهتمين بالبحث العلمي في الجامعات يقادون يجمعون على أن كمية وطبيعية البحث العلمي في الجامعات لا ترقى إلى تطلعات المستفيدين وتظهر الفجوة بين الأبحاث التي تجري في الجامعات وبين احتياجات التنمية ومتطلباته ففي دراسة أجراها (السهلاوي والنويصر، ١٤١٦هـ) المشار إليها في (الشايع، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية في جامعة

الملك عبد العزيز والملك فيصل توصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية الحالية لأعضاء هيئة التدريس متدنية في مجال البحث العلمي.

وذكر الزهراني (١٤٢٧هـ) المشار إليه في (الشايع ، ٢٠٠٥) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى والتي توصلت إلى أن معدل الإنتاج العلمي لعينة الدراسة هو ٠.٤ عمل سنوياً.

وفي تحليل للأوراق العلمية المنشورة خلال عام ١٩٩٤ في ٣٣٠٠ مجلة علمية محكمة ومدرجة في فهرس الاستشارات العليمة (SCI) وهو عبارة عن قاعدة بيانات يستخدمها الباحثون على نظام واسع تبين أن هناك شبه غياب للدول العربية والنامية في مجال النشر العلمي كانت شبه المساهمة العالمية من المقالات المنشورة بالمجلات العلمية للمملكة العربية السعودية ٠.١٢٩% (عوض وعوض ،٢٠٠٧).

وأما عن الإنفاق على البحث العلمي في المملكة العربية السعودية حيث تتحمل الدولة العبء الأكبر في تمويل الأبحاث العلمية، حيث لم تتجاوز نسبة الإنفاق (٠.٢٥%) من الناتج المحلي حيث تعتبر هذه النسبة منخفضة عن المعيار المعتمد عالمياً للإنفاق على البحث والتطوير الذي تبلغ نسبته نحو (٢%) من الناتج المحلي الإجمالي (البواردي، ٢٠٠٥).

وللبحث عن مصادر تمويل جديدة فقد أطلقت بعض الجامعات السعودية منها جامعة الملك سعود برنامجا عُرف باسم " كراسي البحث" الذي يهدف إلى تحقيق التميز في مجال البحث العلمي والتطوير واقتصاديات المعرفة بما يساهم في تبؤ الشراكة المجتمعية، ويقصد بكرسي البحث بأنه مرتبة علمية تسند لباحث متميز في مجال تخصصه على الصعيدين الوطني والدولي ويزخر رصيده البحثي لمساهمات نوعية وكمية عالية في مجال الاختصاص، ومن أبرز أهداف كراسي البحث دعم الصناعات الوطنية وتنمية الشراكة المجتمعية مع الجامعة. (موقع جامعة الملك سعود، ٢٠١٠م).

وأشار العذل (٢٠٠٣) إلى أن السعودية تسعى لزيادة مخصصات البحث العلمي وتقنية المعلومات خلال العشرين عاما المقبلة إلى ٢% من أجمالي الدخل الوطني وانه تم تدشين خطة مع كل الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص لتنفيذ هذه الزيادة تدريجياً.

وأما فيما يتعلق بالتفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية فهو يخضع لمجمعة من الضوابط منها أنه لا يمنح عضو هيئة التدريس إجازة التفرغ العلمي إلا لسنة واحدة شريطة أن لا تؤثر على سير العملية التعليمية مع تقديم العضو لبرنامج يبين فيه ما يريد إنتاجه من بحوث وأعمال خلال سنة التفرغ العلمي، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في هذه الضوابط وجعلها أكثر مرونة.

التحديات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية:

من خلال تحليل الباحث للتحديات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية توصل الباحث إلى أن البحث العلمي يواجه العديد خن التحديات والمشكلات، وقد لجأ الباحث إلى تصنيف هذه التحديات تسهيلاً لفهمها وإبراز أهميتها:

أولاً: التحديات المتعلقة ببيئة البحث العلمي:

١) ضعف قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي ب(القحطاني، ٢٠١٠).

٢) صعوبة تكوين فريق عمل من الباحثين لإجراء البحوث (الشايع ، ٢٠٠٥).

٣) نقص الأدوات البحثية اللازمة وعدم توافر المؤلفات الحديثة والمراجع الضرورية.

٤) عدم وجود قواعد بيانات لمؤسسات البحث العلمي.

٥) عدم توفير البيئة والظروف البحثية الملائمة من خلال غياب الحوافز المادية والمعنوية (صيام، ٢٠٠٢ المشار إليه في البواردي ، ٢٠٠٥).

ثانياً: التحديات المتعلقة بالباحث:

١) كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس الباحث.

٢) الانشغال بالأعمال الإدارية مما يعيق إجراء البحوث لدى عضو هيئة التدريس (الشايع، ٢٠٠٥).

٣) قلة عدد الباحثين وضعف إنتاجيتهم (الكفري، ٢٠٠٥).

٤) قلة المشاريع البحثية المشتركة بين الباحثين في الجامعات السعودية والباحثين في الجامعات العربية والأجنبية.

٥) عدم وفاء سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الأستاذ الجامعي مما يدفعه للاشتغال ببعض الأعمال الخارجية لتحسين وضعه الاقتصادي مما يؤثر على إنتاجيته في البحث العلمي. (الشايع، ٢٠٠٥).

ثالثاً: التحديات المتعلقة بتمويل البحث العلمي:

١) الاعتماد على الدعم الحكومي في تمويل البحث العلمي وضعف مساهمة القطاع الخاص في التمويل.

٢) ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي مع ضعف الإمكانيات المتوفرة للبحث العلمي.

٣) محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية.

٤) قلة الدعم المالي من قبل الجامعة للبحوث العلمية (الشايع، ٢٠٠٥).

رابعاً: التحديات المتعلقة بمخرجات البحث العلمي:

١) التركيز على الأبحاث العلمية النظرية وعدم التركيز على الأبحاث التطبيقية.

٢) عدم تطبيق النتائج التي تتوصل إليها الأبحاث العلمية (الشايع، ٢٠٠٥).
٣) عدم ربط الجهد البحثي بأهداف التنمية الشاملة (البواردي، ٢٠٠٥).
٤) عدم ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع المحلي ومتطلباته واحتياجاته.
٥) ضعف تسويق نتائج البحوث العلمية لضعف قناعة المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة بجدوى البحث العلمي وفائدته.
٦) ضعف إنتاجية أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالباحثين في الدول المتقدمة.

أهداف البحث العلمى في الجامعات السعودية:

تهدف البحوث العلمية في الجامعات السعودية إلى ما يلي:(اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات، ١٤١٩هـ):

١) إبراز المنهج الإسلامي ومنجزاته في فارغ الحضارة والعلوم الإنشائية.
٢) جمع التراث العربي والإسلامي وفهرسته والعناية به وتحقيقه وتيسيره للباحثين.
٣) تقديم المشورة العلمية وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي تتطلب إعدادها جهات حكومية.
٤) نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها وتطويرها لتلاءم الظروف المحلية لخدمة أغراض التنمية.
٥) ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.
٦) تنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصلية ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق إشراك طلاب الدراسات العليا والمعيدين والمحاضرين ومساعدي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية.
٧) الارتقاء بمستوى التعليم الجامعية والدراسات العليا.

من خلال إطلاع الباحث على واقع البحث العلمي من خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وجد الباحث أن واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية لا يختلف كثيراً عن واقعة في الدول العربية حيث وجدت عمادات للبحث العلمي في كل جامعة سعودية تأمل في خلق بيئة جاذبة ومحفزة للبحث العلمي وتدعم التميز والإبداع للباحثين في مختلف المجالات ضمن إمكانياتها المتاحة والمتوفرة، هذا فضلاً عن أن التعليم العالي في السعودية ضن سياسته عمل على تشجيع البحث العلمي وإقامته.

ومع محاولة جامعة الملك سعود في العمل على تنمية الشراكة المجتمعية من خلال إنشاء كراسي البحث العلمي التي تدعم من قبل المجتمع المحلي إلا أنه ما زال هنالك قصوراً في مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المحلي لتمويل البحث العلمي.

يواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية تحدياً هاماً حيث أن أغلب الأبحاث العلمية التي يتم إجراءها من قبل أعضاء هيئة التدريس لا يتم ربطها باحتياجات المجتمع ومشكلاته واحتياجات التنمية الأمر الذي يتطلب من أعضاء هيئة التدريس الباحثين العمل على دراسة احتياجات التنمية الشاملة والمجتمع المحلي لربط بحوثهم بها، فضلاً عن أن البحث العلمي يواجه تحديثات أخرى فيما يتعلق بالحاثين من حيث كثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي يكلف بها عضو هيئة التدريس وعدم تشجيع إنشاء فرق بحثية للتعاون في إجراء البحوث ، بالإضافة إلى قلة رواتب أعضاء هيئة التدريس الأمر الذي دفعهم إلى البحث عن مصادر رزق جديدة، مما أثر سلبياً على إنتاجيتهم العلمية وحتى على إنجازهم الوظيفي.

وأما فيما يتعلق ببيئة البحث العلمي فرأي الباحث أن البحث العلمي في هذا المجال يعاني من عدم وجود قواعد بيانات ومراجع حديثة ومكتبات علمية يُعتمد عليها في إجراء البحث العلمي بالإضافة إلى نقص الأدوات البحثية وعدم توفير البيئة البحثية الملائمة.

وبالرجوع إلى مسألة تحويل البحث العلمي والتي تُعد من أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي فما زال تحويل في الجامعات السعودية مقتصراً على جهود الدولة والجامعة ووجود ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمية.

مقترحات تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية:

بناءً على مراجعة وتحليل أدبيات الموضوع والمتعلقة بالبحث العلمي وواقعه في المملكة العربية السعودية توصل الباحث إلى تقديم المقترحات الآتية والتي رأي أنها ضرورية للنهوض بمستوى البحث العلمي وتنميته وتطويره في الجامعات السعودية:

أولاً: المقترحات المتعلقة بسياسة البحث العلمي في الجامعات السعودية:

١) أن يولد في الجامعات السعودية قرار سياسي رشيد، يقوم على تبني القناعة الأكيدة بأن البحث العلمي هو جزء من حياتها وكيانها، وهو جزء من أمن الشعوب وسيادتها، وأنها بدونه ستبقى دولة نامية، أو قل "متخلفة" في المجال العملي والتكنولوجي والأمل معقود على الواعين والحريصين من المثقفين لأن يجعلوا من هذا الأمر أولوية من أولوياتهم.

٢) تقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لمؤسسات البحث العلمي وللشركات الخاصة التي تعمل على دعم الأبحاث.

٣) تسهيل إجراءات الحصول على التفرغ العلمي مع وجود ضوابط مرنة لذلك.

ثانياً: المقترحات المتعلقة ببيئة البحث العلمي:

١) العمل على توفير الكوادر العلمية المدربة ذات الكفاءة العالية والقادرة على إجراء البحوث العلمية المختلفة.

٢) إنشاء أكاديمية للبحث العلمي والتكنولوجيا تتيح للكوادر العلمية المتميزة في مختلف التخصصات إمكانية التفرغ للبحث والدراسة وتوفير الإمكانيات لها للمشاركة في المؤتمرات محليا وعالمياً لصقل معارفها بشكل مضطرد خدمة للتنمية وتطوير مستوى الأداء واللحاق بركب العلم في مختلف المجالات.

٣) العمل على استحداث مكتبات علمية متقدمة تحتوي المراجع العربية والأجنبية في مختلف التخصصات، وتوفير قاعدة مصادر إلكترونية ذات محتوى معرفي متميز لمساعدة الباحثين في مختلف المجالات على الاستفادة منها، وتتطلب عملية توفر المعلومات لأغراض البحث العلمي اهتمام كبير من قبل الجهات المعنية، ودعمه حتى يتمكن الباحثون من الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لإجراء البحث العلمي، وهذا يتطلب الإعداد الجيد والدقيق للبيانات والمعلومات بصيغ حديثة تتناسب وطبيعة العمل العلمي ومتطلباته من أجهزة الحاسبات المختلفة والأدوات الإحصائية الملائمة والاشتراك في الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) الذي يسهل كثيراً عمليات البحث العلمي المتواصلة وكذلك توفر المصادر العلمية الحديثة، وإغناء مكتبات الجامعات بما ينشر حديثاً من كتب ودوريات ومجلات.

٤) تحتاج البيئة البحثية ابتداء إلى بنية تحتية متكاملة من مختبرات وآليات وورش عمل ومراجع ومصادر معلوماتية مهيأة لضمان استمرارية العلم بظروف مناسبة للحصول على أبحاث علمية متطورة مما يؤدي إلى الحصول على نتائج أكثر دقة، وتعتمد البنية التحتية على طبيعة مشاريع الأبحاث والتطوير حسب مجال البحث. وهذا لا يتأتى إلا عن طريق توفير آلية الحصول على التجهيزات اللازمة بيسر وخلال مدة قصيرة محددة بحيث يمكن التخطيط الواقعي لمختلف مراحل البحث وفق النتائج المتوقعة، وهذه الآلية من أهم ما يحتاج إليه في كثير من دول العالم الثالث ومنها المملكة العربية السعودية لأن أنظمة اللوازم وآلية الحصول عليها تعتمد على أسس عقيمة مبنية على عدم الثقة في الباحث والموظفين مما يؤخر الحصول على التجهيزات واللوازم حتى في حالة توفر المبالغ المخصص لها.

٥) بناء قاعدة بيانات كاملة عن البحوث العلمية والباحثين ورسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج وإتاحتها للجميع لإمكانية الاستفادة منها في البحث العلمي وخاصة ما توصلت إليها من نتائج وتوصيات.

ثالثاً: المقترحات المتعلقة بتمويل البحث العلمي:

١) إيجاد مصادر أخرى لتمويل البحث العلمي ومنها مصادر صناعية وخدمية وعالمية. والمصدر الأخير يعتبر من أهم المصادر في مرحلة فقر الإمكانيات المحلية ويمكن الاعتماد عليه لتمويل مشاريع مشتركة مع مؤسسات جامعية أو بحثية أو شركات عالمية، ومن الممكن أن يتم تخصيص جزء من أموال الزكاة لتمويل البحث العلمي وتعزيز قبول المنح والتبرعات والوصايا والهبات والأوقاف.

٢) يجب عند وضع ميزانية البحث العلمي من تحديد الأولويات ومنها بالضرورة بناء وإدامة مشاريع البحث في المواضيع الرائدة والمهمة للسعودية واقتصادها وما يساعد العلم الراقي بالوصول إلى مستواه العالمي. ولذلك فإن مسؤولية لجان البحث العلمي في الجامعات السعودية على جميع المستويات هو تطوير مشاريع في مواضيع بحثية محددة بحيث تصبح لهذه المواضيع الأولوية في التمويل ولو اقتضى ذلك تحديد عدد معين من الجامعات كجامعات بحث وتشجيع الأخرى على الاهتمام بالتدريس بصورة رئيسة وهذا سيتطلب وضع أسس جديدة للترقية العلمية. ويتم تحديد الجامعات والأقسام المؤهلة فعلا لمنح شهادة الدكتوراه اعتمادا على المعايير التالية: أساتذة أكفاء للإشراف، مستلزمات مختبريه لإنجاز البحث، مراجع علمية، مراقبة علمية صارمة وارتباط علمي بجامعات غربية. واستنادا لهذه المعايير يجب تركيز البحث العلمي والدراسات العليا في بعض الجامعات من دون فرض هذا النظام على الجامعات الأخرى وترك تحديده إلى المفاضلة.

٣) العمل على إنشاء صندوق دعم البحث العلمي تحت إشراف وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية يتم تخصيص مخصصاته من دعم الشركات المحلية والقطاع الخاص للعمل على دعم البحوث العلمية ذات الأهمية الكبيرة والتي تفيد في تطوير القطاعات الهامة في المملكة العربية السعودية منها قطاع التربية والتعليم وقطاع الصحة وغيرها.

٤) سن الأنظمة التي تجعل المؤسسات الصناعية والشركات تخصص جزء من صافي أرباحها السنوية لتمويل البحث العملين كما هو الحال في كثير من دول العالم مقابل استفادتها من خبرات ونشاطات الجامعات في تطور برامجها الإنتاجية.

رابعاً: المقترحات المتعلقة بوسائل الاتصال والتواصل في البحث العلمي في الجامعات السعودية:

١) الاتصال مع شبكات المعلومات لكل عامل في مركز البحث والتطوير ويشمل ذلك البريد الإلكتروني والانترنت وذلك لتسهيل الاتصال ما بين الباحثين المختصين في شتى أنحاء

العالم ولسهولة حل المشكلات وتأمين الاحتياجات اليومية اللازمة لمتابعة البحث والتطوير الأمر الذي يؤدي إلى الإبداع في البحث العلمي.

٢) تسهيل حضور المؤتمرات والندوات وورش البحث العلمي من قبل الباحثين والعلماء والمخصصة في مجال البحث والتطوير، والسبب في ذلك أن هذه المؤتمرات والندوات هي التي يظهر فيها التوجهات المستقبلية للبحث والتطوير في التخصصات المختلفة الأمر الذي يفيد بالباحثين من الإضاءات والأفكار والمعلومات التي تقدم فيها إضافة إلى تعرفهم على آلية حل المشكلات البحثية والتطويرية وكيف يكفر الآخرون بحلها.

٣) العمل على تنظيم الشبكات التخصصية والندوات وورش العمل المختصة من قبل الباحثين والمطورين في مؤسسات البحث والتطوير أو على الأقل المشاركة في تنظيمها لأن ذلك يعزز من مصداقية المؤسسة المنظمة ويعطيها الفرصة في تقييم ما تقوم به مقارنة بالآخرين المنافسين لها.

٤) النشر العلمي للاما يتوصل إليه من نتائج في مجلات علمية عالمية مرموقة وعلى أي مؤسسة تعنى بالبحث والإبداع والتطوير أو تضع ضمن خطتها حد أدنى من التقارير والبحوث العلمية والمراجعات التي على كادرها أن يقوموا به سنوياً لضمان بقائهم ضمن إطار الباحثين المبدعين المختصين النشطين.

٥) تطوير علاقات التعاون البحثي مع الجامعات العربية والأوروبية وتقوية أساليب الاتصال والانتقال الفكري بين مؤسسات البحث العلمي المختلفة.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالآتي:

١) ضرورة تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي وتمويله.

٢) تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة الإنتاج العلمي لهم من خلال المكافآت والحوافز.

٣) ضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة.

٤) ضرورة إيجاد إستراتيجية لتسويق البحث العلمي وتوظيفية في تنمية المجتمع المحلي.

٥) إجراء دراسة حول واقع بيئة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كونهم المعنيين بالبحث العلمي.

المراجـــع:

البرغوثي، عماد احمد البرغوثي، وأبو سمرة، محمود أحمد، (٢٠٠٧)، مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص -١١٣٣ ص ١١٥٥، يونيه ٢٠٠٧.

البواردي، فيصل بن عبد الله (٢٠٠٥)، معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية: بحث ميداني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، منشورات معهد الإدارة العامة، السعودية.

التركي، يوسف بن عبد العزيز التركي، وأبو العلا، سعيد محمد (٢٠٠٩) آلية مقترحة لدعم الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البحثية من خلال مخرجات البحث والتطوير، عمادة البحث العلمي جامعة الملك عبد العزيز، بحث متوفر على موقع http://www.imamu.edu.sa ، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٠/١١/١٢م.

الثبيتي، مليحان معيض (٢٠٠٣) اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية ، مجلة جامعة الملك سعود، م١٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ٤٦٥ -٥١٩ (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).

خضر، عبد الفتاح، (١٩٨١) أزمة البحث العلمي في العالم العربي. معهد الإدارة العامة، الرياض: إدارة البحوث.

الشايع، فهد (٢٠٠٥) واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطجم، عبد الله (١٩٩٥)، التطوير التنظيمي: المفاهيم والنماذج والاستراتيجيات. الرياض: دار النوابغ للنشر والتوزيع.

عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٩٩٧). البحث العلمي : مفهومة أدواته وأساليبه، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

العذل، صالح، (٢٠٠٣)، البحث العلمي، مقالة منشورة في صحيفة الشرق الأوسط، العدد ٨٨٠١، ٢٩ شوال ١٤٢٣ هـ.

عوض، عادل، وعوض، سامي (٢٠٠٧)، البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم، برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات العربية ومؤسسات التنمية سلسلة دراسات إستراتيجية ، العدد ٢٤، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

القحطاني ، منصور عوض صالح، (٢٠١٠) تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته : دراسة ميدانية، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

كسناوي، محمود محمد عبد الله، (٢٠٠١)، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع – توجهات مستقبلية)، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية... توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة (محرم ١٤٢٢هـ / أبريل ٢٠٠١م).

الكفري، مصطفى العبد الله (٢٠٠٥)، واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، مجلة عالم الغد، العدد الثالث، شتاء ٢٠٠٥، متوفرة على موقع freemediawatch.org تاريخ الاسترجاع ٢٠٠٥/١١/١٢م.

لكريني ، إدريس (٢٠٠٩)، البحث العلمي ورهانات التنمية في المنطقة العربية، مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.

لائحة البحث العلمي في الجامعات السعودية (١٤١٩ هـ).

اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية (١٤١٩هـ).

موقع جامعة الملك سعود، (٢٠١٠). www.ksu.edu.sa

المحتسب، نهاد صالح (٢٠٠٧). تصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد.

The reality of scientific research in Saudi Universities and proposals for Development (an analytical study)

Dr. Abdullah Mohammad Al Saqr

University of Kharj - Branch of aldwaser valley

Abstract:

This study aimed to analyze the reality of scientific research in Saudi universities and the statement of the main challenges faced by reviewing previous studies on this subject. The study used desktop analysis, The study found that scientific research has not yet reached the required level, and faces many challenges is the lack of spending on scientific research, and the weakness of private sector participation in the financing of scientific research, as well as low productivity scientific faculty members compared with developed. Based on the results of the study has recommended the need to activate the role of community partnership in support of scientific research, funding and the need to link scientific research to the needs of overall development.

Keywords: Saudi Universities, scientific research